

قصة على عهد الامام ابي الهيثم
عنه

عشر الف بير سانية **الباب السادس** في معرفة
تغير الاهوية من علامات يستدل بها عليها مشاهدة
وطبايع الاهوية اعلم ان الشيخ الاكبر يحيى الدين
عزى لقع الله تعالى بعلمه ذكر في **الباب الثامن** والتعريف
و**١٩٨** انه الصباريح القبول وسميت الصباريح قبولاً لانه
لان العرب لما اراحت ان تعرف الرياح استقبلت مطع
الشمس فكل ريح تهب عليها من جهة مطع الشمس
استقبلته فسمته قبولاً وما التي من الرياح غير ذلك
في استقبالها ذلك تسمى ربول وهي الرياح العربية و
ما التي منها في هبوبها عن الجانب الايمن سمي جنوباً وعن
الجانب الشمال سمي شمالاً وكل ريح بين جهتين من هذه
الجهات تهب تسمى زكبان من التلويح وهو العدول اي
عدلت عن هذه الارباع الجهات وفي القاموس الريح الازيب
هو الجنوب والجنوب ريح يخالف الشمال مهبه من مطع
سهيل الى مطع الثريا انتهى **وقد ذكر السيد**
محمد كبريت ما يخالف ما تقدم فقال الارباع
اربعة الصباريح والشمال والجنوب والدبور
اما الصباريح حارة يابسة ومهبها من نقطة
المشرق الى نقطة الشمال وذلك مطع الفجر واما
الشمال بفتح اوله وتسمى القبول فهي باردة يابسة
ومهبها من نقطة الشمال الى نقطة مغرب الاعتدال

بها والذين العاصم في الكشكول انه ربما يعلم مساحة الاجسام
المشكلة المساحة كالفضل والحبل بان يلقى في حوض مربع
ويلعب الماء ثم يخرج منه ويعلم ايضا ويمسح بالقص وهو
المساحة تقريبا انتهى **تكميل** ذكر السيد كبريت في
الدرع الثمينة واشتهر عندها من الفلاحة ان المجر الشامي
او خف بالصفحة وسمه الاخذار الطبيعي وساعده
الهوى انتهى **الباب الخامس** في الارض اعلم ان الارض
الصما كارض قبا والعريض وجفاق فهي من طيب الارض
المدينة وتجل بالدم والنعمة والرماد وغرسها
اطيب الغرس واصد على الظم وربما صيرت ثلث
سنوات واما الارض الرخوة كارض العالية ويعقد
السواغل فهي من اوسط الارض وتختلف في قسمها
اطيبها احلاها ماء ويحسن فيها الغرس ويطيبها
النخل وربما صيرت الماء سنتين واما الارض المروية
كالجسا والعقيق والجرف فهي من احسن الاراضي واطيبها
تخلط مع الماء الكثير ولا يصير تخلصها عن الماء اكثر من سنة
واحدة ويظهر التفاوت في كرمها من قلدن كذا نقل السيد
محمد كبريت الذي **ويحكى** ان تبع الحميري لما قدم المدينة
بحث اليها نرايدا يختبر مزارعها فلما رجع قال العريض
للجب والتين والجرق للجب لا التين والسوق للجب
ولا للتين قال السيد وكان على عهد قبع بالمدينة سنة
عشر

Copyrighted by King Fahd University